

غريب الحديث لابن الجوزي

وَوَضَعَ أَبُوسَعِيدٍ يَدَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيَّ أُذُنَيْهِ وَقَالَ اسْكُتْ إِنَّا لَمَ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَيُّ ضُمِّتَا .
وخطاب علي عليه السلام الذي أسس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك أي غير مسمّر بيمسّامير الحديد ومن رواه بالشّيين فمعهذه المشدود .

قوله أحيّني مسكيناً أي متواضعاً غير متكبر ولم يرد الفقير .
وقال لئلا مضلّي تمسككن أي تذلّل .
قوله ما من قوم يذكرون إلا لا نزلت عليهم السكينة قيل هي الرّحمة وقيل ما يسكن به قلوبهم من رجاء الرّحمة .
وقال ابن مسعود السكينة مغنم وهي الوقار .
قال كعب يصف آخر الزّمان إن الزّماناة لتشبع السكّن يعني أهّل البيت .

في الحديث اللّهم أنزل علينا في أرضنا سكنا أي قوتها من الغيث